**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 1 7، النمو الحضري والكنائس**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 17، النمو الحضري والكنائس.   
  
هنا نتحدث عن النمو الحضري والكنائس.

لذا، سأذكركم بما تحدثنا عنه؛ ثم سننتقل إلى نتيجتين للتغير الحضري ثم إلى ردود أفعال الكنيسة. إذن هذا هو المكان الذي نحن فيه، المحاضرة رقم 13. إذن هذا هو المكان الذي ننتمي إليه.

حسنًا، فقط للتذكير فيما يتعلق بالمقدمة التي تلقيناها، مع اقتراب العالم الصناعي والعالم الحضري، تغيرت الكثير من الأشياء. وقد تغيرت بشكل كبير حقًا. لذا، مع العصر الصناعي، هناك زيادة في عدد السكان.

لقد شهدنا زيادة في التوسع الإقليمي، وزيادة في العرض والطلب الاقتصادي. ولقد أدى هذا إلى ظهور عصر المصانع هنا في أميركا، حيث جلب عصر المصانع مشاكله الخاصة.

لقد جلبوا على الكنيسة ثلاث مشاكل يجب عليها أن تتصالح معها. كيف سنتعامل مع هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من هذه المشاكل؟ وكانت المشكلة الأولى هي ساعات العمل الطويلة. فمن الصعب علينا أن نتخيل الوقوف أمام النول لمدة 14 أو 16 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع، في نوع من ورش العمل التي لا يوجد بها تكييف هواء في الصيف وقليل من التدفئة في الشتاء وما إلى ذلك.

كانت الأجور منخفضة حتى عام 1835، حيث كانت تبلغ نحو دولار واحد في اليوم مقابل القيام بكل هذه الأعمال. ولهذا السبب كان لزامًا على الأسر بأكملها أن تعمل. فكان الأب والأم وكل الأطفال يذهبون إلى العمل من أجل توفير المال الكافي لإعالة الأسرة.

كما أن الانقسام بين الأثرياء للغاية والفقراء للغاية كان هائلاً إلى حد كبير. ولهذا السبب، اقتبسنا من كتاب أوين تشادويك، الكنيسة الفيكتورية. وسأنتقل إلى الأمام لدقيقة واحدة فقط، ولكن إليكم اسمًا سيظهر بعد بضع دقائق: فيليب بروكس.

لذا، لن أعود إلى هذه الشريحة. لذا، إذا تذكرت هذا الاسم، فيليب بروكس، فسأعود إلى الموضوع مرة أخرى. لذا لا تقلق بشأن هذا.

فيما يتعلق بالشرائح، حاولنا أن نظهر، من خلال الانطباعات، كيف كانت الحياة في المدينة. لقد ذكرت مكانًا يجب أن تذهب إليه إذا زرت نيويورك. إنه متحف رائع، لكنه متحف Lower East Side Tenement.

وإذا كنت تريد أن تتعرف على كيفية عيش الناس في مطلع القرن العشرين، فاذهب إلى متحف تينمنت في الجانب الشرقي السفلي. فسوف يلقي الضوء على حياتك الخاصة فيما يتعلق بكيفية عيش الناس. وهذه الشريحة تصور نوعًا ما كيف كانت الحياة بالنسبة لكثير من الناس والمصانع والوقوف أمام أنوال النسيج والنقابات.

ثم، على الجانب الآخر من الصورة، هناك قصور نيوبورت. وذكرنا، تذكروا عندما تذهبون إلى هناك، أعلم أن اثنين منكم زارا قصور نيوبورت، لكن تذكروا عندما تذهبون إلى هناك، كانت هذه منازل صيفية فقط. كان هذا مجرد مكان يذهب إليه الأثرياء للاستمتاع بثمانية أسابيع في الصيف.

كان لديهم منازل أخرى جميلة جدًا في نيويورك وأبر ستيت نيويورك وما إلى ذلك. لذا، كانت القصور رائعة للغاية، لكنني أتذكر ما كانت عليه. لذا، كانت منازل صيفية فقط.

وكان لدي طاقم عمل ضخم قادر على إدارة هذا القصر طوال العام. لذا، كانت الفجوة بين الأغنياء والفقراء مشكلة كبيرة حقًا، وسننظر في هذا الأمر مرة أخرى. حسنًا، حسنًا.

أعتقد أن هذا هو كل ما توصلنا إليه. لذا، دعونا ننظر إلى نتيجتين من تداعيات التغير الحضري. ثم، في النقطة الثالثة، سوف ننظر إلى ردود أفعال الكنائس.

كيف بدأت الكنائس في الاستجابة لهذا النوع من العالم الجديد؟ حسنًا. هناك نتيجتان للتغير الحضري. الأولى هي حدوث تغييرات في السكان البروتستانت والكاثوليك الرومان والمهاجرين.

لذا فإن هذه هي النتيجة الأولى للتغير الحضري. التغيرات في البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية، فضلاً عن السكان المهاجرين، فيما يتعلق بالتغيرات في السكان، في البروتستانتية، كانت هناك أعداد متزايدة باستمرار من البروتستانت الذين انحرفوا عن الكنيسة.

كان هناك عدد متزايد من البروتستانت الذين لم تعد الكنيسة ذات أهمية بالنسبة لهم، ولم تعد الكنيسة ذات أهمية بالنسبة لهم. لقد تجاهلوا الكنيسة أو كانوا في بعض الأحيان عدائيين تجاهها. لذا وجدت البروتستانتية نفسها تواجه صعوبة في التكيف مع هذا التغيير الحضري برمته وكل هذا التصنيع الذي نمر به، وخاصة البروتستانت فيما يتعلق بالكنيسة.

على سبيل المثال، لم تواجه الكنائس الكاثوليكية الرومانية وغيرها من الكنائس المهاجرة مثل الكنائس اللوثرية أوقاتًا عصيبة، ومن المثير للاهتمام أن الكاثوليك الرومانيين والكنائس المهاجرة الأخرى ظلت على اتصال بكنائسها. وفي كنائسهم وجدوا بيتًا عائليًا في بيئة معادية في بعض الأحيان. وهكذا وجد الكاثوليك الرومانيون والكنائس المهاجرة مثل اللوثريين أو اليهود بيتًا في الكنيسة.

لقد ظلوا على اتصال بالكنيسة. لقد ظلوا مرتبطين بالكنيسة أو المعبد اليهودي لأن هذا كان ملاذهم في عالم معادٍ في بعض الأحيان. لذا، لم يختبروا بعد ما كان البروتستانت يختبرونه من حيث الابتعاد عن الكنيسة.

إن هذه المجموعات سوف تشهد صعوداً اجتماعياً مع حلول القرن العشرين، ولكن ليس بعد، وليس بالقدر الذي شهدناه في مطلع القرن العشرين، وليس في ظل التوسع الحضري والتصنيع الذي نشهده. وهذا إذن أحد عواقب هذا التغير الحضري بين عواقب البروتستانتية وعواقب الكاثوليكية الرومانية. حسناً.

السبب الثاني هو أن التغيير الحضري خلق فجوة خطيرة بين الناس في الكنيسة. لم تعد الكنائس قادرة على خدمة الناس في المناطق الحضرية. لذا، كانت هناك فجوة متنامية، وخاصة كما ذكرنا بين البروتستانت، بين الناس في الكنيسة وخاصة بين البروتستانت الذين تجاهلوا الكنيسة أو كانوا معادين لها.

لذا، فإننا نشهد فجوة. والسؤال هو، ماذا ستفعل الكنيسة حيال ذلك؟ إذن، هناك نوعان من العواقب المترتبة على هذا التحضر، هذا التصنيع الذي يحدث. إنه تغيير كبير، ليس فقط ثقافيًا ولكن أيضًا فيما يتعلق بالمسيحية الأمريكية، لا شك في ذلك.

حسنًا، الآن، أهم شيء هنا هو الرقم ج في مخططك. ما هي استجابات الكنيسة للنمو الحضري؟ كيف استجابت الكنائس لكل ما تحدثنا عنه؟ لذا، سنقدم خمسة استجابات رئيسية للكنيسة للنمو الحضري والتصنيع.

بمعنى ما، قد يكون الأخير هو الأكثر أهمية لأنه يؤدي أيضًا إلى المحاضرة التالية، المحاضرة التالية. حسنًا. ولكن إليك خمس إجابات.

رقم واحد. رقم واحد، هناك العديد من الكنائس، وهنا نتحدث بشكل أساسي عن البروتستانتية. لذا فإننا هنا نقتصر على البروتستانتية.

أولاً، بالنسبة للعديد من البروتستانت، كان هناك نزوح كبير من المدينة كلما أمكن ذلك وفي أسرع وقت ممكن. قررت العديد من الكنائس أنها لا تستطيع حقًا التعامل مع مشاكل التحضر والتصنيع. وهكذا، قررت، وكانت هذه الكنائس لديها موارد كافية، ولديها أموال كافية.

لقد قرروا مغادرة المدن والخروج منها. لقد خلقت هذه المجموعة الأولى التي اتخذت مثل هذه القرارات بمغادرة المدن مشكلتين فيما يتصل بعلاقتها بالتصنيع المتنامي والعالم الصناعي المتنامي الذي كانت تواجهه. أولاً، كانت هذه المجموعة بعيدة جغرافياً بالتأكيد.

لقد وضعوا أنفسهم في مكان بعيد جغرافياً عن المشاكل التي أثارتها عملية التحضر والصناعة. وثانياً، وجدوا أنهم بعيدون أخلاقياً حقاً عن مشاكل التحضر والصناعة. ولم يتمكنوا من التعامل مع المشاكل الأخلاقية المتنامية التي خلقتها المناطق الداخلية المزدحمة.

لذا، فإنهم ليسوا بعيدين جغرافيًا فحسب، بل بعيدين أخلاقيًا، وقد أسسوا كنائسهم خارج المدينة بمجرد أن أتيحت لهم الفرصة، بمجرد أن أتيحت لهم الفرصة المالية للقيام بذلك. بالطبع، لم يصل الأمر إلى ذروته إلا مع اختراع الضواحي في الأربعينيات بعد الحرب العالمية الثانية. لكن الأمر بدأ بالفعل هنا حيث بدأت الكنائس في الخروج من هذا الوضع ولا تريد مواجهة الواقع الجديد، والحياة الجديدة التي خلقتها التحضر والصناعة.

حسنًا، هذا أحد ردود الفعل. أما الرد الثاني فهو بعض الكنائس، ونحن نتحدث هنا بشكل أساسي عن البروتستانتية، لكن بعض الجماعات البروتستانتية لم تتمكن من مغادرة المدينة. لم تكن لديها الإمكانيات المالية.

لم تكن لديهم القيادة، ولم تكن لديهم الوسائل لمغادرة المدينة. لذا فإن كل ما يفعلونه هو البقاء في المدينة، لكنهم يكافحون من أجل البقاء.

ولا شك أن هذا النضال من أجل البقاء وضعهم في موقف بائس للغاية. ففي نضالهم من أجل البقاء، خلقوا عالمهم الصغير الذي كان بعيدًا عن العالم خارج باب الكنيسة مباشرة. لقد خلقوا بيئتهم الخاصة، التي لا علاقة لها بالبيئة خارج باب الكنيسة.

وهكذا، في كفاحهم من أجل البقاء، كانوا غالبًا معزولين في هذه الكنائس. فبدون الوسائل، وبدون المال، وما إلى ذلك، وبدون القيادة، لم يتمكنوا من مغادرة المدن. ولكن من ناحية أخرى، لم يتمكنوا أيضًا من خدمة المدن على الإطلاق.

لم تكن لديهم الوسائل للقيام بذلك أو الرؤية للقيام بذلك، أو لم تكن لديهم القيادة للقيام بذلك. لذا، لم تكن هناك حقًا خدمة للعالم من حولهم على الإطلاق. منذ سنوات عديدة، ربما منذ 45 عامًا، كنت مع مجموعة ذهبت إلى إحدى كنائس وسط المدينة.

كان الأمر محزنًا حقًا لأن الكنيسة كانت في الواقع كنيسة تعاني من صعوبات كبيرة. لم يكن لديهم حتى المال لبناء مكان عبادة مناسب. لذا، كانوا يجتمعون في قبو الكنيسة، وكانت الكنيسة مبنية فوقهم قليلاً، لكن لم يكن لديهم المال لإنهائها.

لقد اجتمعنا في قبو الكنيسة، وكانوا في وسط مدينة نيويورك. ومع ذلك، وبينما كنا نخدم هؤلاء الناس ونتحدث إليهم، كانوا يحاصرون العربات. أعني، كانوا معزولين عما كان يحدث خارج باب كنيستهم.

لقد كانوا يكافحون مع قضيتين. لم يتمكنوا من بناء مركز عبادة مناسب لأنفسهم. ومع ذلك لم يتمكنوا من ذلك، ولم يكونوا قادرين أو لم يكن لديهم الخيال أو الاهتمام بخدمة الناس خارج باب الكنيسة.

لذا، فقد أنشأوا نوعًا خاصًا بهم من المجتمع الحزين. أعني أنهم كانوا هناك في قبو إحدى الكنائس، ولم يفكروا قط في أن الكنيسة قد تنبض بالحياة إذا ما خدموا الحي المحيط بهم. ولكن يبدو أنهم لم يتمكنوا من القيام بذلك.

وهذا ما يميز هذه المجموعة الثانية. هذا ما يميز هذه المجموعة الثانية. البقاء في المدينة، ولكن دون وسائل، دون خيال، دون إبداع، وربما دون اهتمام بالانتقال إلى خارج المدينة، ودفع حدود الكنيسة إلى الحي المحيط بهم.

إنها حالة محزنة للغاية. ولكن هذا ينطبق على العديد من الكنائس البروتستانتية. وهذا هو المكان الذي وجدت نفسها فيه.

حسنًا، ثالثًا، الاستجابة الثالثة للتحضر هي التصنيع. فقد بقيت العديد من الكنائس البروتستانتية في المدينة، لكنها كانت كنائس ذات إمكانيات كبيرة. كانت كنائس ثرية.

لقد كان لديهم ثروة، وقوة، ونفوذ في المدينة. وبالتالي، فقد عملوا إلى حد كبير حول الواعظ لأنه في بعض الأحيان كان الواعظ يتمتع بشخصية كاريزمية للغاية، وواعظ عظيم للغاية. وكانت الكنائس التي بنوها كنائس رائعة للغاية، ولكن داخل المدينة.

حسنًا، سنذهب لرؤية إحدى تلك الكنائس في رحلتنا الميدانية الثانية. إنها كنيسة فيليبس بروكس. تذكروا أنني ذكرت اسمه في الشريحة السابقة، فيليبس بروكس.

وسنذهب لزيارة كنيسة الثالوث الأسقفية في بوسطن. وقد بنى هذه الكنيسة فيليبس بروكس. وهي كنيسة رائعة تقع في كوبلي بليس في بوسطن.

وهكذا تم بناء العديد من الكنائس الرائعة. كنت في نيويورك للتو وكان علي أن أكون هناك لحضور اجتماع مجلس إدارة. وعندما تذهب إلى مدينة نيويورك، سترى كنيسة ريفرسايد العظيمة في شارع 125.

حسنًا، تم بناء هذه الكنيسة بواسطة عائلة روكفلر. إنها كنيسة ضخمة. وقد جاء واعظ مشهور جدًا وظل يخطب في هذه الكنيسة لفترة طويلة.

ولكن هذا على أفق مدينة نيويورك، في الجانب الغربي العلوي من نيويورك، ترى كنيسة ريفرسايد. إنها منشأة ضخمة. لذا، بقيت بعض هذه الكنائس البروتستانتية، لكنها كانت تمتلك الوسائل والقيادة والوعاظ اللازمين لبناء هياكل هائلة.

كانت هذه الكنائس تجتذب الأثرياء، وأصحاب النفوذ، وما سنطلق عليه في محاضرة أخرى، المثقفين الذين يكرهون الدين. كان أهل الفكر، وأصحاب الوسائل، وأصحاب السلطة في المجتمع يكرهون الدين. وكانت هذه الكنائس تجتذبهم بالفعل.

كانت هذه الكنائس تقدم خدماتها للطبقة الأرستقراطية والطبقة الأرستقراطية. وكانت تقدم خدماتها للأثرياء والنافذين والأقوياء في الثقافة والمجتمع. وهذا أمر جيد.

أعني، يجب على شخص ما أن يخدم الناس في كل مكان، كما تعلمون. سنتحدث عن هذا عندما نتحدث عن فريدريش شلايرماخر لأن هذه كانت خدمته. لا داعي للقلق بشأنه الآن، لكن هذه كانت خدمته.

وهذا ما ينطبق على هذه الكنائس. فقد كانت تقدم خدماتها بالفعل لزبائن أثرياء للغاية، ونافذين، وأقوياء. ولم تكن المشكلة مع هذه الكنائس بالضرورة في فيليبس بروكس، رغم أنني أعتقد أنه كان يستسلم في بعض الأحيان لهذا الإغراء، لكن المشكلة مع هذه الكنائس كانت أنها استوعبت الرسالة الكتابية للأثرياء، والنافذين، والأقوياء.

ولقد كان هناك نوع من التكيف، وهو نوع من التخفيف من أهمية الرسالة الكتابية. ومن أجل جذب هؤلاء الناس، ولكن أيضًا من أجل الاحتفاظ بهم، وربما في بعض الأحيان للحفاظ على دعم هؤلاء الناس في الكنائس، فإن هذا يصبح مشكلة. سنعرض مقطع فيديو بعنوان "لتأت ملكوتك".

وسنعرض عليكم كنيسة بعينها. وأنا وأنتم، إن الأمر واضح للغاية، كما ترون، في الكنيسة، حيث استوعبت الرسالة الكتابية، رسالة الكتاب المقدس من أجل إسعاد جماعتهم. لذا، فإن استيعاب الرسالة هو الحديث عن يسوع ولكن ليس الحديث عن الخطيئة.

لا تتحدث عن الدينونة، ولا تتحدث عن الجحيم، ولا تتحدث عن ما اعتبره يسوع مسيئًا، كما تعلم، ولا تتحدث عن هذا النوع من الأشياء.

حافظ على بساطة رسالتك. ويسوع رجل صالح ويجب عليك أن تتبع يسوع، كما تعلم. لذا، كان هناك هذا الإغراء.

كما قلت، سنرى ذلك هنا. علي أن أقول إن الأمر لا يتعلق كثيرًا بفيليبس بروكس. ولكن ربما كانت هناك أوقات مع فيليبس بروكس، ولكن ليس كثيرًا معه.

حسنًا، سنرى. هذا هو السبب الثالث: الكنائس الكبيرة التي تجتذب الأثرياء داخل المدن. لديهم الوسائل والقيادات اللازمة للبقاء هناك.

حسنًا، حسنًا، الرقم الرابع، الاستجابة الرابعة للتحضر والتصنيع. الاستجابة الرابعة هي إدراك ضرورة وجود استراتيجيات جديدة ومنظمات جديدة ووسائل جديدة للوصول إلى الناس في المدن. لن يستجيبوا للإنجيل إذا تم ذلك بنفس الطريقة القديمة.

وهكذا كانت هناك مجموعات وضعت استراتيجيات جديدة لمحاولة الوصول إلى الناس داخل المدن. لذا، سأذكر أربع مجموعات من هذه المجموعات كانت استراتيجية للغاية في خدمة الناس في المناطق الداخلية من المدن وثقافة المناطق الداخلية من المدن الذين كانوا يعانون تحت وطأة التصنيع والتحضر وما إلى ذلك. حسنًا.

أولاً، هناك مجموعة، ولا أملكها على برنامج PowerPoint، لكنها كانت تسمى اتحاد مدارس الأحد الأمريكية. تأسس اتحاد مدارس الأحد الأمريكية في عام 1824. والآن، كان اتحاد مدارس الأحد الأمريكية، الذي تأسس في ذلك الوقت، يجمع بين هذه الفكرة، وأهمية مدارس الأحد وجمع مدارس الأحد من أجل تعليم الناس، وتعليمهم القراءة والكتابة حتى يتمكنوا من قراءة الكتب المقدسة.

لقد نجح اتحاد مدارس الأحد الأمريكية في الوصول إلى أشخاص جدد. لقد تواصلوا مع الناس في المدن، وتواصلوا مع الناس الذين يعانون من التوسع الحضري والتصنيع، وساعدوا في تثقيفهم، لكنهم ساعدوا أيضًا في تثقيفهم حول معرفة الكتاب المقدس. لقد نجح اتحاد مدارس الأحد الأمريكية في إنتاج علمانيين متعلمين للغاية للكنيسة لأن هؤلاء الأشخاص الذين تواصلوا معهم، الأطفال في البداية الذين تواصلوا معهم وعلموهم القراءة حتى يتمكنوا من قراءة الكتاب المقدس وفهمه، نشأ هؤلاء الأشخاص في الكنائس.

لقد نشأوا في الكنائس، وكانوا يتمتعون بمعرفة جيدة جدًا بالكتاب المقدس. وبالتالي، عزز اتحاد مدارس الأحد الأمريكية عمل الكنيسة وخدمة الكنيسة في روا. ولكن كما ترى، كان هذا شيئًا جديدًا.

هذا هو التواصل. هذا هو الخروج إلى حيث يوجد الناس، وتلبية احتياجاتهم، والتي كانت في هذه الحالة احتياجاتهم التعليمية، ثم ربط هذه الاحتياجات بحياة الكنيسة. لذا، كان لدى اتحاد مدارس الأحد الأمريكية استراتيجية جديدة لهم.

لقد ذكرنا بالفعل مجموعة ثانية، ولكن المجموعة الثانية كانت جمعية الشبان المسيحيين. وقد ذكرنا جمعية الشبان المسيحيين بشكل خاص فيما يتعلق بدوايت إل مودي لأنه كان رئيس جمعية الشبان المسيحيين في شيكاغو. لقد ذكرنا هذا من قبل، ولكن جمعية الشبان المسيحيين تأسست كحركة إنجيلية للوصول في البداية إلى الشباب العاملين في المدن وليس فقط لمساعدتهم تعليميًا، وليس فقط مساعدتهم اجتماعيًا، وليس فقط مساعدتهم جسديًا، ولكن أيضًا لخدمتهم روحيًا.

لقد كانت جمعية الشبان المسيحية حركة روحية تخدم الإنسان ككل، وقد حققت نجاحاً كبيراً. لقد سبق لنا أن ذكرنا أن أمريكا، وربما في أماكن أخرى من العالم، قد حافظت على رسالتها الأولية.

ولكن في أمريكا، في الواقع، غيروا اسمهم إلى Y. لذا لم يتم الحفاظ على هذا الاسم تمامًا. ولكن من المؤكد أنها كانت حركة تبشيرية إستراتيجية جديدة وصلت إلى الرجال في المراكز الحضرية. ثالثًا، سأذكر جيش الخلاص هنا بسرعة.

ولكن جيش الخلاص تأسس في عام 1865 في إنجلترا. لذا لم يتم تأسيسه هنا في أمريكا. بل وصل إلى أمريكا رسميًا في عام 1880.

ولكن جيش الخلاص كان بمثابة خدمة، ولا يزال قائمًا حتى اليوم، ولكنه كان يقدم خدمة للناس في المناطق الداخلية من المدن، وللناس الذين كانوا يخضعون للتحضر والتصنيع وما إلى ذلك. لذا فإن هذه هي مجموعتي الثالثة، جيش الخلاص. لقد خدموا الناس من خلال الانتقال إلى العيش مع الناس في المناطق الداخلية من المدن، والعيش معهم، وخدمتهم كجزء من خدمة شاملة، ليس فقط للجسد ولكن للحياة الروحية أيضًا.

كانت فلسفة جيش الخلاص ولا تزال، ولكن فلسفته هي أنه إذا كنت تخدم الناس اجتماعيًا أو تخدمهم من حيث الصحة أو الاحتياجات الجسدية، فأنت لا تعترف بهم كأشخاص ما لم تخدمهم روحيًا أيضًا. فقط عندما تخدمهم روحيًا وماديًا، فإنك تعترف بشموليتهم وشخصيتهم. لذا، فإن خدمتهم جسديًا فقط وعدم خدمتهم روحيًا لا يعني الاعتراف بهم كأشخاص.

وهذا كان كل شيء عن الانتقال إلى المدن والعمل في المدن والخدمة في المدن، وكان هذا هو الخدمة الأولية لجيش الخلاص. إذن هذا هو الرقم ثلاثة. الرقم الرابع الذي رأيناه بالفعل، والرقم الرابع هو الإحياء غير الطائفي الذي جاء من خلال فيني الذي جاء إلى المدن، ومن خلال مودي الذي جاء إلى المدن، هذا الإحياء غير الطائفي.

لقد اتصلنا، أتذكر ما كان يسمى، هذا هو اجتماع المخيم الذي جاء إلى المدينة. ومن المثير للاهتمام للغاية أن فيني ومودي، ربما أكثر قليلاً بالنسبة لفيني من مودي، لكن بالنسبة لكل من فيني ومودي، لم يعرفا حقًا كيف سيتم التعامل مع خدمتهما في المدينة. لم يعرفا ما إذا كان سكان المدينة سينجذبون حقًا إلى خدمتهما، من خلال نوع خدمتهما الإحياءية.

لقد ذهبا إلى المدن وقد انتابهما بعض الخوف والقلق بسبب ما قد يحدث؟ هل سيأتي الناس إلى اجتماعاتنا وما إلى ذلك؟ وما وجده فيني ومودي، بطبيعة الحال، كان استجابة هائلة لإحياءهما الروحي في البيئة الحضرية. لقد صُدما عندما رأيا مدى الاستجابة الرائعة لخدمتهما. وكان هذا صحيحًا أيضًا عندما ذهبا إلى إنجلترا.

عندما ذهبوا إلى إنجلترا، كانوا قلقين بعض الشيء، هل سيستمع الناس إلينا؟ هل سنحصل على حشود؟ وبالطبع، كانت الحشود ضخمة. ومن المثير للاهتمام للغاية أن بيلي جراهام كان لديه نفس الاهتمام في خدمته المبكرة. كان صبيًا من كارولينا.

لم يكن يعلم ما إذا كانت إحيائه الروحي سينتشر في المدن. وخاصة أن الأمر مثير للاهتمام للغاية. وسنتحدث أكثر قليلاً عن جراهام عندما نتحدث عن الإنجيلية والأصولية والإنجيلية.

لكن من المثير للاهتمام للغاية أنه في رحلته الأولى إلى إنجلترا، شعر بنفس الشعور الذي شعر به فيني ومودي عندما سافرا إلى إنجلترا. هل سيستقبلني الناس؟ لست متأكدًا. هناك بعض المعارضة في إنجلترا.

ذهب بيلي جراهام إلى إنجلترا، وكانت نهضاته ناجحة للغاية من حيث الأعداد وما إلى ذلك. إذن، النهضات غير الطائفية. حسنًا، الآن ينظر أحد المؤلفين إلى النهضات غير الطائفية في المدن ويقول إن أحد أسباب نجاحها، حسنًا، كانت لأسباب روحية.

لقد جاء الناس إلى الرب، وعاد الناس إلى الكنائس. ومع ذلك، كانت هناك ثلاثة أسباب ثقافية لنجاح الإحياء غير الطائفي. لذا، دعونا نذكر هذه الحواجز الثقافية الثلاثة في البداية ثم أسباب نجاح هذه الطريقة الرابعة للخدمة في العالم الحضري.

إذن، هناك ثلاثة أمور. أولاً، اخترقت الإحياء الديني غير الطائفي حالة الجهل التي نشأت في هذه المدن الأميركية. كان الناس، على الرغم من حقيقة أنهم ربما عاشوا في نيويورك أو فيلادلفيا أو بوسطن مع مئات الآلاف من الناس أو الملايين من الناس حولهم، يشعرون بالوحدة الشديدة.

لقد شعروا بالعزلة الشديدة وعدم الكشف عن هويتهم. لقد كان عدم الكشف عن هويتهم بمثابة قاتل بالنسبة لهم في وحدتهم. ما اكتشفوه في اجتماعات الإحياء هو أنهم لم يكونوا وحيدين حقًا.

لقد اجتمعوا مع أشخاص آخرين، وتلقوا المشورة من أشخاص آخرين، ثم عادوا إلى الكنائس مع أشخاص آخرين.

وهكذا، وجدوا مجتمعًا افتقدوه، افتقدوه بسبب العيش والعمل في المدينة. لذا، اخترقت النهضة غير الطائفية الجهل والوحدة، والحشود المنعزلة بمعنى ما. لذا، فقد كانت ناجحة جدًا على هذا النحو.

إذن هذا شيء واحد. ثانيًا، كانت حياة الأشخاص الذين يعيشون في المدينة رتيبة للغاية. كانوا يذهبون للعمل في المصنع لمدة 14 ساعة في اليوم، وأحيانًا سبعة أيام في الأسبوع، واقفين أمام النول أو جالسين أمام ماكينة الخياطة.

كان هذا كل ما فعلته، 14 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع. كان هناك رتابة في ذلك الأمر كانت مميتة ببساطة. ما فعلته الصحوات هو أنها أعطتهم حماسًا لم يكن لديهم في حياتهم اليومية.

لذا، كان هذا النوع من الإنجاز الثقافي هو الذي كسر رتابة الحياة الحضرية من خلال الصحوات. كان هناك حماس في اجتماعات الصحوة، وكان الوعاظ متحمسين، وكانت الحياة التي عرضوها للناس للاستمتاع بها في المسيح مثيرة. وهذا هو السبب الثاني، وهو النوع الثقافي الذي حققته الصحوة غير الطائفية، كما أعتقد.

حسنًا، الرقم ثلاثة. الشيء الثالث الذي حققته النهضة غير الطائفية هو إيجاد بديل للمسرح. والآن ستجدون هذا في ثقافتنا، وفي أيامنا هذه، وستجدون هذا غريبًا بعض الشيء.

بديل للمسرح. تذكروا عندما نتحدث عن المسرح هنا الآن، في القرن التاسع عشر، عند مطلع القرن، فإننا نتحدث عن المسرح الحي. نحن لا نتحدث عن الذهاب إلى السينما.

إننا نتحدث هنا عن المسرح الحي. فبالنسبة للعديد من الناس، وخاصة أولئك الذين نشأوا في الكنائس وكان لديهم نوع من الوعي، كان المسرح محظوراً عليهم. كان المسرح مكاناً للخطيئة.

كان المسرح مكانًا بلا دين. لذا، كانت الموسيقى والدراما والكوميديا وما إلى ذلك وثنية حقًا، ولا دين لها، ولم يكن الناس يذهبون إلى المسرح. ومن المثير للاهتمام أن ما فعلته النهضة غير الطائفية للناس في المدن هو أنها خلقت خيارًا للمسرح.

وعندما ذهبوا إلى اجتماع الإحياء، كانوا يسمعون الموسيقى والغناء، وفي بعض الأحيان قد يكون هناك بعض الرقص. لذا، حلت الإحياء غير الطائفي محل المسرح ولكن كمكان صحي للترفيه وليس كنوع من مكان الترفيه الوثني. لذا، فإن الإحياء غير الطائفي، هذا النوع من الإحياء المهني، حقق هذه الأنواع الثلاثة من الأشياء الثقافية.

لقد رأينا أن الإحياء الديني غير الطائفي نجح في تحقيق نجاحات كبيرة ، كما نجح في تحقيق نجاحات روحية، ولكن هناك ثلاثة أمور ثقافية تسللت إلى الثقافة بهذه الطرق الثلاث الدرامية. وهذا هو العامل الرابع. وهناك طريقة رابعة للتعامل مع النمو الحضري وما إلى ذلك.

الرقم خمسة هو لاهوتي. لذا، سأتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط، ولكن هل هناك أي أسئلة حول الرقم أربعة؟ أربع طرق رئيسية. سنتحدث عن الطريقة الخامسة بعد دقيقة.

هل لديك أي سؤال حول الطرق الأربع الرئيسية للتعامل مع الثقافة الحضرية، والتصنيع، والعالم الجديد؟ نعم. من الواضح أن الناس كانوا يعملون ستة أيام في الأسبوع. وفي بعض الأحيان سبعة أيام.

إذن، متى كانوا يعقدون اجتماعاتهم عادة؟ هذا صحيح. ولهذا السبب كان أحد التدابير الجديدة التي اتخذتها فيني هو عقد اجتماعات إحياء في وقت قد يكونون قادرين على الذهاب إليه، وهذا سيكون في وقت الظهيرة إذا كانوا خارجين في استراحة غداء مدتها نصف ساعة أو استراحة غداء مدتها 45 دقيقة أو قد تكون طويلة، أو اجتماعات مسائية. ربما تبدأ في التاسعة أو العاشرة مساءً ويمكنهم الذهاب في المساء.

والآن، بعد عام 1835، صدر عدد كبير من التشريعات التي تخص أسبوع العمل المكون من ستة أيام وزيادة الرواتب وما إلى ذلك. لذا، كان الناس يخصصون أيام الأحد. وعندما نصل إلى فيني ومودي، نجد أن الناس يخصصون أيام الأحد للذهاب والاستماع إلى رجال الدين الإحيائيين.

لذا، يمكنهم الذهاب خلال استراحة الغداء، ويمكنهم الذهاب في المساء، وفي وقت متأخر من المساء بعد العمل طوال اليوم، وهو أمر لم يكن من السهل القيام به، ويمكنهم الذهاب يوم الأحد. لذا، كانت لديهم ثلاثة أنواع من الفرص. ولكن هذا هو السبب وراء تطوير فيني لتدابيره الجديدة.

إذن، لن نكتفي بالعبادة يوم الأحد، بل هذه هي الطريقة القديمة. سنتعبد في وقت الظهيرة، وسنتعبد في المساء.

ولهذا السبب اتخذ هذه التدابير الجديدة لخلق الفرص لهؤلاء الناس. أما التدابير الثالثة، أو الثلاثة فقط، فهي تلك الثلاثة فقط. ثم ذكرنا أربع طرق رئيسية استجابت بها الكنيسة للتحضر والتصنيع وما إلى ذلك.

الآن، سنتحدث عن الطريقة الخامسة الرئيسية التي تستجيب بها الكنيسة. وقد قمت بحفظها في المحاضرة الخامسة لأنها ستقودنا إلى المحاضرة التالية. ولكن قبل أن أفعل ذلك، لأن الطريقة الخامسة لاهوتية، ولكن قبل أن أفعل ذلك، هل هناك أي أسئلة حول هذه الطرق الأربع الأولى التي استجابت بها الكنائس، وخاصة الكنائس البروتستانتية، لواقع جديد، حقًا؟ لم نشهد مثل هذا النوع من الحياة على الإطلاق في تاريخ البشرية.

هل تتذكرون أننا قلنا إن نيويورك، الجانب الشرقي السفلي من نيويورك، كانت أكثر الأماكن اكتظاظًا بالسكان في العالم أجمع في ذلك الوقت؟ إذن، نحن الآن أمام واقع جديد، وهو واقع صعب حقًا، ولا شك في ذلك. لقد ذكرتم جيش الخلاص.

نعم، لم يشكلوا مجتمعاتهم الخاصة، بل انتقلوا إلى المباني نفسها؛ وتقاسموا الشقق، وتقاسموا العمل. ثم ما فعلوه، وسنتحدث عنه بمزيد من التفصيل عندما نتحدث عن الإنجيلية، هو أنهم أنشأوا أيضًا برامج سهلت على الأشخاص الذين كانوا يعملون في المصانع أداء عملهم.

لذا، فقد أنشأوا، على سبيل المثال، مراكز رعاية نهارية حيث يوجد في المساكن مكان حيث نراقب أطفالك بينما تذهب أنت إلى المصنع. نحن نعلم أنك لا تزال مضطرًا للذهاب إلى المصنع، ولكن بدلاً من الاضطرار إلى اصطحاب أطفالك معك، سنعتني بهم نيابة عنك. لذلك في بعض الأحيان كانت العائلات هي التي تقوم بهذه المهمة.

في الغالب فيما يتعلق بالأحياء الفقيرة الحقيقية. أعني العمل الشاق للغاية في الأحياء الفقيرة. كان معظمهم من الأفراد الذين يقومون بهذا العمل.

ولكن في بعض الأحيان، كانت الأسر تشعر بالدعوة إلى القيام بذلك، لذا فقد شعروا أن هذا من واجبهم. لكنهم تمكنوا من خلق شيء كبير، يبدو الأمر سخيفًا بالنسبة لنا، ولكن عندما يذهب الأب والأم إلى العمل، ولدينا أطفال في الطابق السفلي، وفي مركز رعاية أطفال صغير، يمكننا أيضًا تنظيف منازلهم لهم. يمكننا إحضار المياه العذبة إلى الشقة لهم.

إننا نستطيع أن نقوم بالتسوق لهم ونحضر لهم بعض الطعام. أو بعبارة أخرى، أن نجعل حياتهم أسهل قليلاً. ولكن المجتمعات كانت تُنشأ بالتأكيد وفقاً للشروط التي كنا ندعو إليها دائماً؛ فكان الجيش يدعو الناس دائماً للعبادة يوم الأحد في كنائسهم المحلية، وما إلى ذلك.

لذا، كان هناك نوع من التفاهم المجتمعي الكامل هناك. ولكن في وقت حيث هجرت العديد من الكنائس المدن وتركت الناس لوحدهم، ربما كان ذلك جيدًا. لذا، كان اتحاد مدارس الأحد الأمريكية ناجحًا جدًا أيضًا.

لقد حققت جمعية الشبان المسيحية نجاحًا كبيرًا، وكذلك الجيش، ثم ذكرنا الإحياء الديني غير الطائفي. هناك شيء آخر هنا حول هذه الطرق الأربع.

حسنًا، لننتقل إلى الفقرة الخامسة. سأمنحك خمس ثوانٍ، ثم ننتقل إلى الفقرة الخامسة. ثم ننتقل إلى الفقرة التالية.

واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة. حسنًا، هذا يكفي. التمدد.

لا أشعر بالأسف الشديد تجاهك، فماذا تفعلين يوم الأربعاء والجمعة عندما أكون في نيويورك؟ أنت تكتبين. أنت لا تستريحين. أنت لا تستريحين، أليس كذلك؟ يوم الأربعاء والجمعة خلال هذا الوقت، تكتبين ماذا؟ أوراقك.

أنت تكتب أوراقك - المسودة الأولية. لذا، يمكنك إعطائي إياها حتى أتمكن من مساعدتك فيها.

هذا ما تفعله. قد تكون أيضًا تستعد للامتحان. لذا، قد يكون هناك بضعة أشياء.

حسنًا، سأفكر فيك. حسنًا، رقم خمسة. ما هو رد فعل الكنائس الخامس تجاه النمو الحضري؟ رقم خمسة.

الرد الخامس هو إعادة فهم جذرية للإنجيل. الرد الخامس هو رد لاهوتي. لقد قمت بإعادة فهم الإنجيل بشكل جذري.

تطوير لاهوت جديد. تطوير لاهوت يلبي احتياجات الحياة الحضرية من أجل الإنجيل. هذا هو الرد الخامس.

إعادة تفسير جذرية للإنجيل. لاهوت جديد. في بعض الأحيان، يُطلق على هذا اللاهوت الجديد اسمًا، ويُسمى الإنجيل الاجتماعي.

حسنًا، لم نقم بذلك بعد؛ ولن نتحدث عن الإنجيل الاجتماعي في محاضرتين أخريين. لكن ضع ذلك في اعتبارك. لكن الأمر الآخر، الآن بعد أن فكرت في الأمر، الأمر الآخر الذي تفعله أثناء غيابي هو أنك تقرأ سيرة راوشينبوش.

في الواقع، لقد بدأت بالفعل. وأنت تقوم بدراسة فصل واحد في الأسبوع. ألا تقوم بدراسة فصل واحد في الأسبوع عن سيرة راوشينبوش؟ ولن تترك ذلك حتى الليلة التي تسبق الامتحان النهائي، أليس كذلك؟ بارك الله فيكم، لا.

حسنًا، أنت تقرأ سيرة راوشينبوش. لقد كان والد حركة الإنجيل الاجتماعي. لذا، سنرى ذلك.

حسنًا، هذه هي المحاضرة رقم 13، النمو الحضري في الكنائس. حسنًا، المحاضرة رقم 14. لاحظ الآن في المنهج أننا ننتقل الآن إلى نوع جديد من الوقت من حيث الدورة.

هذا هو الجزء الرابع من الدورة، أمريكا الحديثة، من عام 1918 حتى الوقت الحاضر. لذا، فإننا ننتقل الآن إلى إطار زمني جديد. وأول شيء في هذا الإطار الزمني الجديد هو المحاضرة رقم 14، اللاهوت الليبرالي في أمريكا.

ما سأفعله هو تقديم مقدمة. ربما هذا كل ما لدي من وقت لهذا اليوم. لذا، فلنبدأ في تقديم المقدمة.

حسنًا، في الحياة الأمريكية، من الحرب الأهلية إلى نهاية الحرب العالمية الأولى إلى وقت الحرب العالمية الأولى، ومن الحرب الأهلية إلى وقت الحرب العالمية الأولى، كانت هناك تغييرات كبيرة في الحياة الثقافية والاجتماعية الأمريكية. وقد رأينا بالفعل العديد من هذه التغييرات . لذا، من بين هذه التغييرات كان هناك أشخاص واثقون جدًا من المستقبل.

كان هناك الكثير من الناس الذين كانوا على ثقة كبيرة في المستقبل، وكانوا يتمتعون بخيال واسع فيما يتعلق بالمستقبل، وكانوا تقدميين للغاية فيما يتعلق بما يحمله المستقبل. لذا، كان هناك أشخاص شعروا حقًا أن المستقبل سيكون جيدًا وواعدًا. والآن، حدثت العديد من التغييرات اللاهوتية في المجتمع والتي رأيناها بالفعل.

ولكن بعض التغييرات حدثت أيضًا على المستوى اللاهوتي. لذا دعوني أذكر التغيير الرئيسي الذي حدث على المستوى اللاهوتي. وكان ذلك التغيير في طبيعة السلطة.

التغيير في طبيعة السلطة. السلطة هي الكلمة الأساسية هنا. ونحن نتحدث بشكل أساسي داخل الكنائس البروتستانتية.

حسنًا، إذن السلطة المطلقة. كانت السلطة المطلقة للبروتستانتية تعتمد في الأساس على الكتب المقدسة وعلى الكتب المقدسة التي تكشف لنا عن الله في المسيح. كان هذا هو الأساس الذي قامت عليه السلطة للبروتستانتية.

لذا، فإن البروتستانتية تقف على الكتب المقدسة، وتقف على الكتاب المقدس، وتقف على الرسالة الرئيسية للكتاب المقدس، وهي أن الله جاء ليفتدينا في المسيح، والروح القدس يخدمنا بشأن هذه الحقيقة العظيمة. كانت هذه هي السلطة العظيمة للكنائس البروتستانتية. وهذا بدأ يتغير.

إن هناك تحديًا كبيرًا لهذه السلطة بدأ يتكشف. والتحدي الرئيسي للسلطة، لهذه السلطة، يبدأ بمعنى ما، ولست أقصد ذلك، ولكنه يبدأ بمعنى ما، بالداروينية. ويبدأ بقيمة العلم.

ويبدأ الأمر بتقدير التغيير الاجتماعي على حساب سلطة الكتاب المقدس. لذا، فإن مثل هذه التحديات تأتي إلى الكنيسة. إن الداروينية هي خلق من الأسفل وليس خلق من الأعلى.

إن التحديات الفكرية التي تواجه الكتاب المقدس والتغيرات الاجتماعية التي تتحدى سلطة الكتاب المقدس، تجعل طبيعة السلطة موضع تساؤل. وقد بدأ البروتستانت في فهم الكتاب المقدس بطرق جديدة ومختلفة.

لا شك في ذلك. وهذا يصبح مشكلة. ويؤدي إلى نشوء حركة نطلق عليها عموماً الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

لقد ظهرت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ولكن عندما بدأنا في القرن العشرين، بدأت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية في الظهور وتحدي طبيعة السلطة التي كانت البروتستانتية تتمتع بها على الدوام. هذه هي سلطة الكتاب المقدس والرسالة الرئيسية للكتاب المقدس. هذه هي الله في المسيح من خلال خدمة الروح القدس وما إلى ذلك.

الرسالة الخلاصية الرئيسية للكتاب المقدس. حسنًا، لقد وجدت الليبرالية طريقها الآن إلى ثلاثة أنواع رئيسية من المؤسسات. وبمجرد أن تجد أفكار الليبرالية البروتستانتية طريقها إلى هذه المؤسسات الثلاث، فإنها تترك تأثيرًا قويًا على المسيحية الأمريكية.

دعوني أذكر المؤسسات الثلاث. أولاً، تأثرت المعاهد البروتستانتية الرائدة بالليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. لذا تأثرت المعاهد البروتستانتية الكبرى بهذا.

لقد تمكن البعض من الصمود، ولكن العديد منهم استسلموا لليبرالية البروتستانتية الأمريكية والليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. وهذا يصبح مشكلة لأنه إذا كانت المعاهد الدينية الرائدة تدرس شيئًا مختلفًا عن سلطة الكتاب المقدس وكانت تعلم الوعاظ، فإن الوعاظ سيخرجون إلى الكنائس وسيعلمون ما سمعوه في المعاهد الدينية. حسنًا، هذا يقودنا إلى النقطة الثانية.

أما السبب الثاني فهو بعض المنابر الرئيسية. كانت بعض المنابر الرئيسية في الكنائس منابر تضم وعاظًا ليبراليين بروتستانت كلاسيكيين. لذا، إذا كانت بعض المنابر الرئيسية في المدرسة الدينية تضم ذلك، فإن الكنائس كانت ستتأثر بالتعاليم الليبرالية البروتستانتية. وهذا هو السبب الثاني.

والرقم ثلاثة بالطبع، المنشورات الرائدة. المنشورات الرائدة، إذا تأثرت بالليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، سوف تنشر رسالة الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. حسنًا، كان هناك منشور واحد على وجه الخصوص بدأ في مطلع القرن، وسنتحدث عنه لاحقًا.

ولكن تم تسميته، والعنوان مهم جدًا ويجب الانتباه إليه. لقد تم تسميته "القرن المسيحي". القرن المسيحي. ولأن الناس الذين بدأوا النشر كانوا يعتقدون أن القرن العشرين سيكون القرن المسيحي.

وهكذا تم نشره، وبدأ نشره قبل الحرب العالمية الأولى، بالطبع، لكن القرن المسيحي كان متفائلاً للغاية، وتقدمياً للغاية، وخيالياً للغاية حول ما سيكون عليه القرن العشرين. لذا، أصبح هذا الأمر إشكالياً إلى حد ما. إذا كانت المعاهد الدينية، والمنابر، والمنشورات تتحدى الفكرة البروتستانتية عن سلطة الكتاب المقدس، فستكون هناك مشكلة.

ستكون هناك معركة بيننا، وسنرى ذلك أيضًا. حسنًا، الآن، كانت هناك سمتان لهذه الحركة المسماة الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

لذا، ما أريد القيام به هو تصور الخاصيتين اللتين تتميز بهما العملة المعدنية، فهناك وجهان للعملة المعدنية. ولا يمكنك تقسيم العملة المعدنية إلى نصفين وإلا فلن تكون لها قيمة. لذا، فإن العملة المعدنية لا تكون ذات قيمة إلا إذا تذكرت أن وجهيها مرتبطان ببعضهما البعض.

إذن، هناك سمتان لليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. حسنًا، السمة الأولى هي التحرر من التقاليد. حاولت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية تحرير نفسها من التقاليد.

لقد وجدت أن تقاليد الكنيسة كانت قمعية للغاية. يجب أن نكون أحرارًا من تقاليد الكنيسة، وأحد هذه الحريات هو التحرر من السلطة، وخاصة السلطة. إذا كنت تبحث، إذا كانت السلطة هي سلطة الكتاب المقدس، فيجب أن تكون حرًا من ذلك.

وهذا هو أحد وجهي العملة: التحرر من التقاليد. أما الوجه الثاني للعملة فهو التكيف مع العالم الحديث، التكيف مع الحداثة، التكيف مع العالم الحديث. والآن، كان جزء من هذا التكيف مع العالم الحديث هو تكييف الرسالة التوراتية مع العالم الحديث حتى تصبح الرسالة التوراتية جذابة للناس المعاصرين.

إذن، هناك تحرر من التقاليد من ناحية، وهناك تكيف مع العالم الحديث من ناحية أخرى، وهذا من شأنه أن يخلق حركة نطلق عليها الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. وهذا سوف يكون إشكاليا، كما يجب أن أقول. لذا دعوني أنهي حديثي بقول شيء آخر، ولا أدري إن كنت سأخصص الوقت للحديث عنه.

لا أعتقد أن الاستراتيجيات الثلاث تستغرق وقتاً طويلاً، ولكن دعوني أقول شيئاً آخر على سبيل المقدمة. سوف يكون هناك رد فعل عنيف ضد الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. سوف تكتسب الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية أرضية قوية إلى حد كبير، وخاصة عند مطلع القرن، ولكن سوف يكون هناك رد فعل عنيف ضد الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية.

وهذا الرفض، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية، سيأتي من مصدرين أو من حركتين. ونريد فقط أن نضع كلتا الحركتين في الاعتبار هنا في هذه المقدمة، ثم عندما نصادفهما، سنذكر أنفسنا بهما أيضًا. حسنًا، الحركة الأولى التي سترفض هذا هي حركة تسمى الأصولية.

إن هذا الأمر يقتصر في الأساس على البروتستانتية، ولكن الأصولية البروتستانتية سوف تشكل بالتأكيد رد فعل عنيف ضد هذا النوع من الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. ونحن نقضي قدراً كبيراً من الوقت في دراسة الأصولية الأميركية لأن من الأهمية بمكان أن نفهم الأصولية الأميركية في علاقتها بالقصة المسيحية الأوسع في أميركا. وهذا هو أول رد فعل عنيف.

إن المقاومة الثانية ستكون حركة تسمى الأرثوذكسية الجديدة. الأرثوذكسية الجديدة، تاريخيًا وزمنيًا، ستأتي بعد الأصولية، لكن الأرثوذكسية الجديدة ستكون حركة حيث يأخذ الناس الكتاب المقدس على محمل الجد تمامًا، تمامًا كما أخذت الأصولية الكتاب المقدس على محمل الجد. لذا، فإن الأرثوذكسية الجديدة ستأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد، لكنها ستفسر الكتاب المقدس بشكل أساسي من خلال عدسات المصلحين.

لذا، فإن الأرثوذكسية الجديدة سوف تكون حركة تأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد ولكنها تقرأه بشكل أساسي من خلال عيون جون كالفن. لذا، فإنهم سوف يعيدون، بطريقة ما، وليس في كل الطرق، ذلك التقليد الكالفيني إلى الحياة العامة الأمريكية. لذا فإن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية لن تنتشر بشكل عشوائي دون أن يستجيب لها الناس.

وستكون هذه الاستجابات بمثابة استجابات كبرى في المسيحية الأمريكية، واستجابات حاسمة. لذا، سنرى ذلك في محاضرة أخرى. الآن، فقط انظر إلى هذا لمدة دقيقة.

انظر إلى الرقم (ب)، ثم سنبدأ من هنا عندما نجتمع مرة أخرى لحضور محاضرة. متى سيحدث هذا؟ بعد أسبوعين من يوم الأربعاء. لذا، حاول أن تتذكر هذا، بعد أسبوعين من اليوم. حسنًا، انظر إلى هذا الرقم (ب).

ما سنفعله الآن، لن أبدأ هذا، ولكن ما سنفعله الآن هو أن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية لديها ثلاث استراتيجيات لإنقاذ المسيحية. كانت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية مقتنعة بأن المسيحية في ورطة. وبالتالي، لديهم ثلاثة أنواع لاهوتية من الاستراتيجيات التي سيحاولون من خلالها إنقاذ المسيحية الأمريكية، وهي استراتيجيات مثيرة للاهتمام للغاية وسنتحدث عنها عندما نعود.

حسنًا، بارك الله فيكم. حسنًا، سنتوقف هنا.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 17، النمو الحضري والكنائس.